



جبهة النصرة - البيان رقم (274)

غزوة (أبشيري يا حلب) - تحرير كتيبة خان طومان

الحمد لله الذي جعل الجهاد في سبيله ذروة السنام، والصلاة والسلام على من بُعث بالسيف ليرفع منار الإسلام، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى جميع الآل والصحب الكرام، أما بعد:

● الهدف:

كتيبة خان طومان، ومستودعات التسليح 552، ورحبة التسليح 635.

تُعرف باسم مستودعات خان طومان، وتعتبر من أكبر مستودعات التسليح في سوريا، وهي تقع في الجنوب الغربي لمدينة خان طومان على مقربة من طريق حلب - دمشق الدولي.

تم تحريرها -ولله الفضل والمنّة- بعد حصار دام لأكثر من 3 أشهر تخللتها محاولة اقتحام أولى قام بها المجاهدون يوم السبت 9

صفر 1434هـ، الموافق 22 / 12 / 2012م قُتل فيها ضابط برتبة عقيد، ثم تلتها العديد من العمليات خلال فترة الحصار إلى أن تم التحرير الكامل بحمد الله.

● الفصائل المقاتلة:

جبهة النصره - كمخطط وقائد ومنفذ للعملية العسكرية-، وجماعة مجلس شورى المجاهدين، وجماعة أحرار الشام، وجماعة لواء الحق.

● خطة الغزوة:

تم تحديد يوم الاقتحام الخميس 2 من جمادى الأولى 1434هـ، الموافق 14 / 3 / 2013م حيث اقتضت الخطة البدء بدك الكتيبة بالهاون والصواريخ تمهيداً لاقتحامها، ومن ثم تسلل المجاهدين من عدة محاور وقطع الطرق المؤدية إلى الكتيبة؛ ومنها: الطريق الموصل بكلية المدفعية، وطريق الراشدين، ومدرسة الحكمة، وطرق أخرى يستخدمها الجيش النصيري كخطوط إمداد لهذه الكتيبة نظراً لأهميتها الاستراتيجية وقربها من مدينة حلب، ومن ثم السيطرة على القطع داخل الكتيبة، والمرحلة الأخيرة هي اقتحام مقر القيادة من أغلب المحاور.

● تفاصيل الغزوة:

بدأت كل من سرايا المدفعية ومجموعات الهاون والدبابات بدك أهدافها داخل الكتيبة بالتزامن مع إطلاق صواريخ (فيصل 1) لتشكّل ضغطاً كبيراً على أعداء الله وتحقق أكبر إصابات على الأهداف المراد قصفها داخل الكتيبة، وكما كان مخططاً بدأت هذه المرحلة عند الساعة (4:30) عصراً واستمرت حتى غروب شمس نفس اليوم -الخميس-.

وبعد غروب الشمس بدأ المجاهدون بالتقدم نحو الكتيبة والتسلل إلى أسوارها، حيث قامت مجموعات بتقطيع الأسلاك الشائكة التي تحيط بالكتيبة وبعد اجتيازها قاموا بإبطال مفعول الألغام الأرضية الموجودة بمحيط الكتيبة، واستمر التقدم حسب المخطط المعمول به بتوفيق من الله حتى الوصول إلى أقرب نقطة ليصبحوا على مرمى حجر من جنود الطاغوت، وعندها اندلعت اشتباكات عنيفة، حيث فتح المجاهدون وابلأ من النيران باتجاه خيم الجنود ومدافع الـ 23 ملم من عدة محاور وفق تنسيق دقيق بفواصل زمنية محددة، فتم إجبار جنود العدو على الانسحاب باتجاه مقر القيادة الواقع على هضبة ذات موقع استراتيجي تطل على كافة قطع الكتيبة وشديدة التحصين.

وقد فجر جنود الطاغوت أحد مستودعات الذخيرة الثقيلة قبل انسحابهم بعدما تأكدوا أن المعركة هي معركة وقت فقط.

وعند قرابة الساعة (11:30) من ذات اليوم أعلن المجاهدون السيطرة على كل قطع الكتيبة وخاصة الأساسية منها كمحطة الوقود ومستودع الآليات، وتم تمشيط المناطق الباقية ككتيبة الصواريخ وبرج للهاتف المحمول (سيرياتيل)، ولم يتبق إلا مقر القيادة بموقعه الاستراتيجي.



جبهة النصرة/ صواريخ من نوع B9 تشارك في المعركة (كتيبة خان طومان في حلب)



جبهة النصرة/ صواريخ ميتس تتجهز لضرب دبابات العدو والنصيري (كتيبة خان طومان في حلب)



جبهة النصرة/ صواريخ (فيصل 1) تستعد للانطلاق إلى أهدافها (كتيبة خان طومان في حلب)



جبهة النصرة/ استخدام الرؤية الليلية لضرب جنود العدو ليلاً (كتيبة خان طومان في حلب)



جبهة النصرة/ إحدى مدرعات المجاهدين تشارك في الغزوة (كتيبة خان طومان في حلب)



جبهة النصرة/ دبابات المجاهدين لم تتخلف عن الغزوة ولله الحمد (كتيبة خان طومان في حلب)



جبهة النصرة/ دبابته للجيش تم إعطائها ولله الحمد (كتيبة خان طومان في حلب)



جبهة النصرة/ آليته عسكريه أخرى معطوية بفضل الله تعالى (كتيبة خان طومان في حلب)



جبهة النصرة/ آليات عسكرية أضحت غنيمته في أيدي المجاهدين (كتيبة خان طومان في حلب)

● السيطرة على مقر القيادة:

يقع مقر القيادة على هضبة مرتفعة في قلب الكتيبة تطل على جميع قطع الكتيبة ومحصنة بعديد من الآليات العسكرية من دبابات وعربات (بي إم بي) ومدافع فوزديكا. تقدمت سرايا المجاهدين من عدة محاور لتركز ضرباتها على مصادر النيران واستمرت هذه الاشتباكات والعمليات العسكرية حتى ظهر يوم الجمعة 3 من جمادى الأولى 1434هـ، الموافق 15 / 3 / 2013م، استخدم العدو خلالها كافة الأسلحة الموجودة لديه من دبابات وعربات (بي إم بي) ومدافع فوزديكا ومدافع الـ 23 ملم ورشاشات مختلفة مع إسناد بالصواريخ والمدفعية وقذائف الهاون التي كانت ترمي على مواقع المجاهدين داخل الكتيبة.

وعلى الرغم من ذلك استطاع المجاهدون -بعون الله تعالى:-

- 1- تفجير عربة (بي إم بي) كانت تقوم بنقل جنود الجيش وترمي على مواقع المجاهدين.
- 2- تفجير إحدى الدبابات التي تحمي مقر القيادة والتي كانت تقصف مواقع المجاهدين وتحول دون تقدمهم.
- 3- إعطاب مدفع فوزديكا.

وفي غضون ذلك كانت عربة (بي إم بي) تقوم بنقل قتلى وجرحى الجنود -أو ما تبقى منهم- إلى خارج الكتيبة بعد تغطية نارية كبيرة ليفروا إلى خارج الكتيبة.



● نتائج الغزوة:

تم الإعلان عن السيطرة الكاملة على كتيبة خان طومان ظهيرة يوم الجمعة 3 من جمادى الأولى 1434هـ، الموافق 15 / 3 / 2013م.

وبعد اقتحام الكتيبة بشكل كامل وتمشيظها حاولت طائرات العدو استهداف مواقع المجاهدين ومستودعات التسليح فكانت لها مضادات المجاهدين الأرضية بالمرصاد، وكانت منظومة الدفاع الجوي للمجاهدين مدعمة بصواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف حالت دون محاولات طيران العدو استهداف أي موقع، والله الحمد والمنة.





جبهة النصرة/ من داخل الكتيبة.. (كتيبة خان طومان في حلب)



جبهة النصرة/ جانب من الغنائم داخل الكتيبة (كتيبة خان طومان في حلب)



جبهة النصرة/ جانب من الذخائر داخل الكتيبة (كتيبة خان طومان في حلب)



جبهة النصرة/ بعض الفناثر من داخل الكتيبة (كتيبة خان طومان في حلب)

للمزيد من الصور بالجودة العالية
<http://www.gulfup.com/?xvsaf1>

{ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ }

((جِبْهَةُ النَّصْرَةِ))

|| مؤسسة المنارة البيضاء للإنتاج الإعلامي ||

لا تنسوننا من صالح دعائكم

والحمد لله رب العالمين

تاريخ نشر البيان: الإثنين 6 جمادى الأولى 1434هـ | 18 / 3 / 2013م